المجلد الحادي عشر من سير أعلام النبلاء

تصنيف الشيخ الإمام الأوحد الحجة الناقد البارع

مؤرخ الإسلام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد

عثمان الذهبي أمتع الله بحياته وبالمسلمين

بنصحه ودعائه آمين

تاريخ

١٢١٦

الحمد لله حق حمده

ونفوه بجميع وسعه الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة

الصلاة مع هذا المجلد وما قبله وما بعده من المجلدات في سير النبلاء وصلى الله

أولها الثالث وآخرها الرابع عشر وقد شرعنا على طلب الشيخ شمس الدين

مقر ذلك، لخزانة السعيدة المرصد لذلك بمدرسة أبي الفداء المؤيد

المحروسة وشرط الواقف أن لا يخرج ولا شيء

النظر في ذلك لنفسه؟ ثم حكم من بعده للمرتب ولا لأحد النظر

لغيره أن يفي شرط ذلك وشفعه لما رآه دون غيره من النظار

لمزيد له بعد سعة كما أنه على الذي سمعه أو أنه سمع علم عارف

عبد الله بن محمد الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

صاحب الموصل

حسام الدولة مقلد بن المسيب بن رافع بن المقلد العقيلي اخوه ابو الزواد محمد المسيب على الموصل سنة ثمانين وثلثمائة وزوج بنته بولد عضد الدولة ومات سنة سبع وثمانين فتملك مقلد وكان عاقلا سائسا خبيرا التسعت ممالكه واشتد خلع القادر بالله واستخدم الوفا وله شعر وادب وقد رفض وشب عليه مملوك له في مجلس انسه فقتله في صفر سنة احدى وتسعين وثلثمائة لكونه سمعه يقول لولا فجعاك لزرتك رثاه الشريف الرضي وجماعة وله اخبار في تاريخ ابن خلكان وتملك بعده ابنه معتمد الدولة قرواش فدامت دولته نحو اثنتين وخمسين سنة

الطوسي

الامام الحافظ ابو الفضل نصر بن ابي نصر محمد بن احمد بن يعقوب الطوسي العطار ولد سنة احدى وحدود سنة عشر وثلثمائة وسمع ابا محمد الشرقي وابا حامد بن بلال وابا عبد الله المحاملي وابن مخلد العطار وابن عقدة ومحمد الحسن القطان وابن الاعرابي ومحمد بن وردان العامري واحمد بن زبان الكندي وابن حبيب الحصائري وخلقهم والربيع بن سليمان المرادي وطبقتهم وكان واسع الرحلة حسن التصانيف حدث عنه الحاكم والسلمي وابو نعيم وابو سعد الكنجروذي واخرون قال الحاكم هو احد اركان الحديث بخراسان مع ما رجع الله من الدين والزهد والسخا والتعصب لاهل السنة اول رحلته كانت الى مرو الى الليث بن محمد المروزي وله مصنفات في نحو مائة جزء بالطبران مثله واما علوم الصوفة واخبارهم وما صنف فيها فانه ما خلف في ذلك بخراسان مثله قلت وقد صحب ابا بكر الشبلي ببغداد توفي في المحرم سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة واخوه ابو الحسن عبد المعز زاهر ابو سعد الطيب ابو نصر بن محمد العطار راوي الجامع الصحيح عن البصري يوسف بن يزيد القراطيسي الولد

ابن موسى عن منبه بن عثمان عن عروة بن رويم عن الحسن عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مؤمني الجن لهم ثواب وعليهم عقاب فسألناه عن ثوابهم وعن مؤمنهم قال الاعراف وليسوا في الجنة قلنا وما الاعراف قال حايط الجنة تجري فيه الانهار وتنبت فيه الاشجار والثمار هذا حديث منكر جدا اه

ابن بكير

الامام المحدث الحافظ مسند بغداد ابو عبد الله الحسين بن احمد بن عبد الله ابن بكير البغدادي الصيرفي سمع ابا جعفر بن البختري واسمعيل الصفار وعثمان ابن السماك والبغاوي وطبقتهم حدث عنه ابن شاهين وهو من شيوخه وابو العلاء الواسطي وعبد الله الازهري وابو القاسم النوخي وابو الحسين ابن المهتدي بالله وجماعة قال الازهري سمعته يقول هذا الحديث كتبته عن محمد بن اسمعيل الوراق والدارقطني قال الازهري كنت احضر عنده وبين يديه اجزاء فانظر فيها فيقول ايا احب الي تذكر لي متنا حتى اخبرك باسناده او تذكر اسنادا حتى اخبرك بمتنه فكنت اذكر له المتون فحدثني باسانيدها كلها حفظا فعلت هذا معه مرارا كثيرة وكان ثقة لكنهم حسدوه وتكلموا فيه قال ابن ابي الفوارس كان يتساهل في الحديث ويطرح بعض اصول الشيوخ مما يسمع منها ويصل المقاطيع توفي ابن بكير في ربيع الاخر سنة ثمان وثمانين ومائتين وعاش احدى وستين سنة رحمه الله

ابن ابي زيد

الامام العلامة القدوة الفقيه عالم اهل المغرب ابو محمد عبد الله بن ابي زيد القيرواني المالكي ويقال له مالك الصغير وكان احد من برز في العلم والعمل قال القاضي عياض حاز رياسة الدين والدنيا ورحل اليه من الاقطار ونجب اصحابه وكثر الاخذون عنه وهو الذي لخص المذهب وملأ البلاد من تواليفه تفقه بفقيها القيروان وعول على ابي بكر بن اللباد واخذ عن محمد بن مسرور الحجام